

Distr.: General
1 June 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



الجمعية العامة
الدورة السابعة والسبعون
البنود 30 و 66 و 67 و 68 و 132 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب
وما يتصل بذلك من تعصب
حق الشعوب في تقرير المصير
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب
والتنظيف العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 31 أيار/مايو 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أحيل طيه بيان وزارة خارجية ناغورنو - كاراباخ بشأن البيانات الأخيرة التي أدلت بها قيادة أذربيجان، والتي تتضمن تهديدات صريحة بالتحريض على المزيد من الأعمال العدائية في المنطقة، وتشير إلى مخاطر اندلاع موجة جديدة من التطهير العرقي في ناغورنو - كاراباخ (انظر المرفق).
وأرجو ممثنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 30 و 66 و 67 و 68 و 132 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير مارغاريان
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 31 أيار/مايو 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان بشأن التهديدات التي وجهها رئيس أذربيجان ضد أرتساخ

في 28 أيار/مايو 2023، في انتهاك صارخ لقواعد ومبادئ القانون الدولي، والالتزامات التي تعهد بها البيان الثلاثي الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وفي تجاهل لوجود قوات حفظ السلام الروسية، أدلى رئيس أذربيجان بسلسلة من البيانات العدائية والاستفزازية ضد جمهورية أرتساخ ومؤسساتها الديمقراطية، وأشار كذلك إلى إمكانية استئناف أذربيجان الأعمال العدائية ضد أرتساخ. ولجوء الرئيس الأذربيجاني مرة أخرى إلى التهديدات العلنية والابتزاز الصريح لا يدع مجالاً للشك في أن أذربيجان تنكر باستمرار إمكانية تسوية النزاع بين أذربيجان وناغورنو - كاراباخ من خلال المفاوضات. والحصار الذي طال أمده، وخلق ظروف معيشية لا تطاق، والحرمان من الحق في الحياة والأمن، والانتهاكات المنهجية والجماعية للحقوق والحريات الأساسية الأخرى، والقمع والاضطهاد هي الأدوات التي تعتمدهم أذربيجان مواصلة استخدامهم ضد شعب أرتساخ. ويتضح من الحصار المستمر منذ أكثر من خمسة أشهر الآن والهجمات المسلحة المستمرة والبيانات العدائية أن أذربيجان ليست فقط غير راغبة في التخلي عن سياسة التهديدات والعنف التي تنتهجها، بل إنها تعززها بشكل متزايد على خلفية تقاعس المجتمع الدولي، بما في ذلك الوسطاء الدوليين المشاركون في عملية التسوية. والبيانات التي أدلت بها السلطات الأذربيجانية بشأن الاستعداد المزعوم لضمان حقوق وأمن الأرمن في أرتساخ هي سرد كاذب وستار من الدخان تكمن وراءه نية باكو الحقيقية لتنفيذ التطهير العرقي في أرتساخ. وتحاول سلطات هذا البلد في الواقع، بمطالبتها الاعتراف بأرتساخ باعتبارها جزءاً من أذربيجان، الحصول على "ترخيص" لتنفيذ خططها الإجرامية دون عقاب.

ويجب على الجهات الفاعلة الدولية التوقف عن غض الطرف عن الدوافع والأهداف الحقيقية لمخطط أذربيجان فيما يتعلق بأرتساخ، الذي تتمثل عناصر السياسة الدبلوماسية والخارجية فيه في مواصلة سياسة الابتزاز والإكراه والتهديد باستعمال القوة في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والوثائق التأسيسية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا. فتجاهل النوايا الحقيقية لأذربيجان وانتهاكاتهما للالتزامات الدولية، فضلاً عن محاولات الوسطاء الدوليين التماس جوانب بناءة في مخطط أذربيجان الذي يهدف بوضوح إلى الإبادة الجماعية، هو خداع للنفس وبمثابة الموافقة على أعمال باكو الإجرامية.

ونرى أنه من غير المقبول على الإطلاق أن يترك المجتمع الدولي، وعلى رأسه الاتحاد الروسي، الذي تتمركز قواته لحفظ السلام في أرتساخ والذي عاد تحت ضماناته الأمنية عشرات الآلاف من مواطني أرتساخ إلى ديارهم بعد حرب 2020، تهديدات أذربيجان باستئناف العمليات العسكرية ضد أرتساخ دون رد مناسب وقوي. ونحن ننطلق من فرضية أنه يجب على الوسطاء الدوليين، الذين تمثلهم البلدان المشاركة في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي، أن يولوا مزيداً من الاهتمام للخطاب المروج للحرب والإجراءات غير القانونية التي تقوم بها أذربيجان، وأن ينتقلوا من الأقوال إلى الأفعال لمنع تحقيق خطط أذربيجان الإجرامية، ومن ثم يثبتوا عملياً التزامهم بالقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وكذلك ضمان حقوق الإنسان والأمن لشعب أرتساخ وإقامة سلام عادل وكرام ودائم في المنطقة.

ستيباناكيرت، 30 أيار/مايو 2023